

السنة الثالثة متوسط - الجيل الثاني - مادة التربية الإسلامية
الميدان : السيرة النبوية الشريفة.

المحتوى المعرفي : **مراسلة الرسول صلى الله عليه وسلم الملوك والأمراء**

الكفاءة الختامية : يتعرف المتعلم على محطات بارزة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ويستخلص العبر منها، ويقتدي بها في حياته.

الموارد المستهدفة :

- يتعرف على مراسلات النبي صلى الله عليه وسلم للأمراء والملوك.
- يستخلص العبر منها ويتمثلها في حياته.
- يتمثل هذه الأخلاق في وسطه المدرسي ومجتمعه و ...

وضعية انطلاق الحصّة:

الرسالة المحمدية رسالة عالمية، فبعد أن أدت الغزوات والسرايا دورها وعقد صلح الحديبية بعث النبي بسفرائه إلى الملوك خارج الجزيرة يدعوهم إلى الإسلام.

1-التفرغ للدعوة إلى الإسلام:

بعد عقد صلح الحديبية (6هـ) ووقف القتال استغل النبي صلى الله عليه وسلم فرصة الأمن للتفرغ للدعوة إلى الله، فراسل الملوك والأمراء يدعوهم للإسلام وهم:

- 1-المقوقس عظيم مصر 2- هرقل قيصر الروم
- 3- كسرى ملك الفرس 4- المنذر بن ساوى ملك البحرين
- 5-هوزة الحنفي أمير اليمامة 6- ملكا عمان.
- 7-الحارث الحميري حاكم اليمن
- 8-الحارث الغساني أمير الغساسنة.
- 9-النجاشي ملك الحبشة.

2-أقرأ الأحداث:

-انطلق سفراء النبي صلى الله عليه وسلم برسائل تحمل ختمه يحملون بشائر الإيمان ونور الهداية للعالمين.

-اختار النبي سفراءه بناء على صفات ربّاهم عليها (العلم والفصاحة، والصبر والشجاعة، والحكمة وحسن التصرف، وحسن المظهر) كما أنّهم من قبائل مختلفة.

*فاختار "دحية الكلبي" سفيراً إلى "هرقل" وكان حسن الصورة فارساً ماهراً عالماً بطبائع الروم.

*وأرسل "عبد الله بن حذافة" إلى "كسرى" عظيم الفرس وكان ذا دراية بلغتهم وكان يتّصف بالشجاعة ورباطة الجأش.

*وأرسل إلى المقوقس ملك مصر "حاطب بن أبي بلتعة" وكان فارساً شاعراً ذا كفاية عالية في الحوار والتفاوض، وكان عالماً بالنصرانية.

-3أقّدي وأمارس:

- علّمنا الرّسول من خلال إرساله سفراء من قبائل مختلفة أنّ الإسلام دعوة الله للنّاس جميعاً يشارك فيها كلّ مسلم دون تفریق بسبب الجهويّة أو اللّون...
- نتعلّم كذلك أنّ الأصلح والأكفأ هو من تُعطى له المسؤوليّة.
- سفراء الإسلام قدوة في الأخلاق وجمال المظهر والقدرة على التّبليغ بالحكمة والكلمة الطّيبة والحجّة القويّة.
- افتتحت الرّسائل بالبسملة ولذلك يُستحبّ بدء الكتب والأعمال بالبسملة تبرّكاً باسمه تعالى.

أقوم تعلّمتي:

- متى كان تاريخ مراسلات الملوك والأمراء؟ ولماذا كان اختيار هذا التاريخ بالذّات؟
- 2ما الصّفات الأساسيّة التي تميّز بها سفراء الرّسول صلى الله عليه و سلم إلى الملوك؟ علام يدلّ ذلك؟
- 3المسلم الصّادق إنسان ذو أخلاق عالية وأعمال صالحة.
- فكيف تتّصف بذلك في حياتك اقتداءً بسفراء الرّسول صلى الله عليه و سلم

رسالة النّبيّ صلى الله عليه و سلم إلى هرقل ملك الرّوم:

"بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين، وإيا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مُسلّمون ﴿ آل عمران: 64﴾ [1]